

حلقات نور على الدرب (911) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

[00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من اليمن بعث بعدد من الاسئلة عرضنا له بعضها في حلقة مضت في هذه الحلقة يقول - [00:00:32](#)

شخص تاب الى الله ثم رجع في المعاصي والان يفكر في التوبة هل تصح توبته بمجرد العودة واخر يتوب ويرجع في المعاصي مرات عدة ويفكر في التوبة فهل تصح التوبة بهذه الطريقة؟ ارجو الافادة - [00:00:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب التوبة من اسباب غفران الذنوب فانها تجب ما قبلها - [00:01:09](#)

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ولكن التوبة التي بهذه الصفة ان كانت من حقوق الادميين لها شروط اربعة الندم والاقلاع والعزم على الا يعود وادى حق الادمي ان كان ماليا - [00:01:44](#)

او طلب السماح منه ان كان غير مالي واذا تاب العبد بلسانه وهو مصر على واحد من هذه الشروط او اثنين او جميع الشروط ايضا ولكنه تاب بلسانه ان هذه التوبة لا تنفعه - [00:02:26](#)

وهكذا بالنظر للتوبة من حقوق الله الندم والعزم على الا يعود والاقلاع من الذنب فهذه ثلاثة شروط من حقوق الله جل وعلا واذا تاب العبد فلا بد ان يكون في توبته صادقا حتى - [00:02:56](#)

يقبل الله حتى يقبل الله توبته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عندي اموال لاخواني وبعض اقاربي امانة عندي هل يجوز لي ان اخذ بعضا منها عند الضرورة وان اعيدها من غير ان يعلم ان يعلموا بذلك - [00:03:22](#)

وهل يجوز لي ان استثمرها في بعض المشاريع التابعة لي وفي احوال طلبهم اعيدها مباشرة الجواب يدك على هذه الاموال يده امانة فهي ودائع عندك ولا يجوز لك ان تتصرف فيها - [00:03:41](#)

باذني اصحابها وبامكانك ان تستأذن الشخص الذي تريد ان تأخذه من ماله شيئا تخبره لانك ستأخذ وتخبره ايضا وتستأذنه ايضا بالمقدار الذي تريد ان تأخذه واذا لم تستأذن فانك اثم والكسب المترتب على هذا العمل ليس من حقه وبالله التوفيق - [00:04:12](#)

احسن الله اليكم يقول اذا وجدت قطعة من العود او مسمار او اي شيء مستهان عند الناس وانا احتاجه لهذا الشيء هل يجوز لي ان اخذه الجواب اذا كان هذا الذي ذكرته - [00:04:55](#)

يعني مسقط في الارض بمعنى انه مستغنى عنه وان صاحبه لا يريد السلام مانع من اخذه وبالله التوفيق عليكم اسألوا عن الدعاء

الذي يقال في سجود السهو الجواب الدعاء الذي يقال في سجود السهو - [00:05:11](#)

هو الدعاء الذي يقوله في سجوده للصلاة سبحان ربي الأعلى يكررها ولا مانع من ان يدعو بدعاء اخر وبالله التوفيق احسن الله اليكم

ايضا من اسئلة المستمع يذكر بان عنده ذهب. يريد ان يبدله بذهب موضة جديدة - [00:05:36](#)

هل هذا حرام واذا كان حراما؟ فما الطريقة المثلى للتعامل مع مثل هذه الحالة الجواب اذا باع ذهباً بذهب فلا بد من المماثلة واذا لم يتمكن من المماثلة فانه يبيع الذهب - [00:05:56](#)

الذي عنده واذا استلم قيمته اشتري بها الذهب الذي يريده وبالله التوفيق هذا المستمع ابو سعود الدخيلي يقول بانه سبق له ان حج عن والده وعن والدته ايضا وعند رغبته الحاج قالت له والدته لابد ان تجعل حجتك هذه عن والدك - [00:06:17](#)

مع العلم اني سبق لي الحج عنه قد توفي رحمه الله وسبق لي ان حججت عن والدتي وهي مريضة وذلك بعد ان حججت عن نفسي فهل البى رغبة والدتي مرة اخرى بالحج عن ابى - [00:06:41](#)

الجوف اذا حججت عن ابيك بناء على طلب والدتك فهذا بر منك بوالدتك من جهة وبر بابيك من جهة اخرى فانت مأجور على بر كل منهما وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو محمد من ابها يقول - [00:06:54](#)

بل يبدو انها سائلة باعثها عنها ابو محمد يقول هذه اسئلة لمجموعة من الاخوات السائلة ابنة الاسلام تقول بانها فتاة لا يوجد لديها سوى اخ واحد هو المحرم الوحيد لها. وهو هداه الله لا يصلي الا نادرا - [00:07:24](#)

اقول هل يجوز لي ان احج معه؟ وهل يعتبر محرم في هذه الحالة الجواب اذا كان لا يصلي الا نادرا فهذا محكوم بكفره فلا يصح ان يكون محرما وان حج وهو على هذه الحال فان حجه لا يكون صحيحا - [00:07:41](#)

وبالله التوفيق ايضا تسأل عن صحة عقد النكاح ولا يقوم بتزويجه سواء وليس لي من محارم الاقارب الا هو. فماذا افعل الجواب ليست له ولاية ولاية عقد نكاح اذا كان كما وصف وبالامكان ان تنتقل الولاية الى اقرب عاصب وبالله التوفيق - [00:08:05](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة تذكر بانها معلمة تم تعيينها بنظام التعاقد في احدى المدارس يقول في العقد الذي ابرم لا يحق لمدير التعليم نقلي الى اي مدرسة يراها بحاجة الى المعلمات. وانا في حالة نقلي الى مكان بعيد لا استطيع الذهاب - [00:08:30](#)

تنصحونني بالغاء العقد؟ وهل اذا لم اذهب اعتبر من الذين لا يوفون بالعقود واذا اه لم تسمح امي بالغاء العقد فماذا اعمل الجواب الطريقة هي انك تحافظين على نفسك فلا - [00:08:47](#)

ترتكي طريقا من الطرق ينشأ عنه ضرر عليك في دينك او في نفسك او في عرضك وبامكانك النظر في وضعك من ناحية امك ومن ناحية الوظيفة ومن ناحية المدير وتطبيق هذا الكلام وبالله التوفيق - [00:09:16](#)

يقول احسن الله اليكم بانها تذهب في الصباح مع مجموعة معلمات يأتون من بعيد جدا انا قريبة ولكني انتظرهم حتى يأتون واذهب معهم ولا نصل المدرسة الا بعد الدوام لمدة عشرين تقريبا عشرين دقيقة. نحن نأثم في - [00:09:51](#)

تأخر وكيف نعمل بخصوصا ان السائق يتحرك من قبل صلاة الفجر جمع هؤلاء المعلمات الجواب الشخص اذا عرض له شيء من التأخر فبإمكانه ان يعرضه عن هذا التأخر بما يساويه من العمل - [00:10:06](#)

تعوض عن هذا التأخر بما يساويه من العمل وبهذا تبرأ ذمته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا المرسل ميم حاء من شرورة يقول اذا اتيت للصلاة والامام في السجود الاخير - [00:10:31](#)

هل اصلي معه ام انتظر حتى يفرغ من الصلاة ونصلي جماعة ثانية؟ وهل اذا صليت مع الامام تعتبر صلاتي صلاة جماعة ام صلاة منفرد الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:49](#)

قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومفهوم ذلك انك اذا ادركت اقل من ركعة فانك لا تكون مدركا لفضيلة الجماعة وبناء على ذلك فانك تنتظر حتى يسلم الامام ويدخل - [00:11:02](#)

احد وبعد ذلك تصلي معه جماعة فان الجماعة تنعقد باثنين او بثلاثة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول الابتسامة الخفيفة في الصلاة والتي تغير ملامح الوجه قليلا هل تبطل الصلاة - [00:11:24](#)

الجواب الشخص اذا دخل في الصلاة هو واقف بين يدي الله جل وعلا ومأمور بتدبر ما امر في قوله وكذلك بتدبر ما امر بفعله بدءا من تكبيرة الاحرام تعظيما لله جل وعلا ثم بعد ذلك - [00:11:43](#)

آ الاستفتاء ثم بعد ذلك الاستعاذة والتسمية وقراءة وهكذا سيكون قلبه موجهها الى صلاته كونوا مستحظرا لصلاته ولا ولا يفعل شيئا يكون من شأنه ان يكون مبطلا في صلاته او مقللا لثوابها وبالله التوفيق - [00:12:15](#)

احسن الله اليكم يسأل عن قول هو كتب عن قول الله تعالى ويبدو انه مخطئ يسأل عن الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم وفرقوا بينهم في المضاجع هل التفريق يكون في الفرقة - [00:12:43](#)

في الغرفة ام يكون في الفراش فقط؟ ارجو البيان الجواب التفرقة بين الذكور فقط او بين الاناث فقط او بين الذكور والاناث هذا بحسب الاسنان لان اذا كان مثلا عمره سبع سنوات او ثمان سنوات - [00:12:57](#)

هذا قد يتسامح جاء في مثالا في جعلهما في غرفة واحدة لكن عندما يكبر عمره ثلاثة عشر اربعة عشر سنة هذا يكون فيه صعوبة من ناحية انه قد ينشأ من اجتماعه باخيه او اجتماعه باخته يحصل فيه مفسدة فكل - [00:13:31](#)

اسرة يراقب ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات ام طلحة من ليبيا تعرض حال اختها الكبيرة تقول بان حالتها غريبة وطبعها عجيب فهي دائما دائمة العقوق والعصيان وعدم الرضا بالقدر والحساسية المفرطة والمبالغة في حب - [00:13:59](#)

بنفسها وحسد وحقد الآخرين والى غير ذلك. تقول هذا الامر سبب لنا حرجا شديدا مع اهلنا ومع من يأتينا من اقاربنا قد تعبنا في اه نصحتها ومحاولة تعديل سلوكها. لكن سرعان ما ينقلب حالها الى النقيض. فيما نتصحوننا في التعامل - [00:14:22](#)

الجواب كل شخص له طبيعته وعندما تعرف طبيعة الشخص يتعامل معه حسب هذه الطبيعة وذلك في العمل على ازالتي ما ينشأ من تعامله مع اسرته او مع الناس من مفسدة - [00:14:42](#)

واذا لم يمكن رسالة مفسدة في الكلية فانه تخفف منها بقدر الامكان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل حاء راء من الرياض يذكر بانه يعمل في شركة تابعة للقطاع الطبي - [00:15:23](#)

في تصنيع حليب الاطفال ويعمل مندوب دعاية لهذه الشركة اتى الى المملكة ولا يعلم عن طبيعة العمل ثم وجد انه من آ ضروري في عمله عرض خدمات للاطباء ومنها هدايا عينية ثمينة ومبالغ مالية وفي بعض الاحيان مبلغ مالي عالي - [00:15:51](#)

على كل وصفة يكتبها الطبيب يقول وانا اقوم بعرض هذه الخدمات تبعا لسياسة الشركة وان لم افعل هذا سيؤثر بشكل سلبي جدا على عملي. سوف يقومون بفصلي من العمل. علما باني متزوج واعول طفلة وليس لدي اي مصدر رزق - [00:16:11](#)

اخر في بلدي والنظام هذا متبع في جميع الشركات فهل هذا العمل حلال ام حرام؟ وماذا عن الرواتب التي اخذتها الجواب الله سبحانه وتعالى الشريعة وامر كل مكلف ان يتعلم - [00:16:27](#)

ما شرع الله له في حقه وامره ان يعمل به فاعمال الناس التي يزاولونها ينظر الى علاقتها التشريع فاذا كان عملهم مطابقا للتشريع فليس في ذلك شيء واذا كان مخالفا - [00:16:54](#)

للتشريع رغبة الناس ومصالح الناس وعرف الناس ليست حجة في ان يكون هذا التعامل طيبا وهذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل هذه داخلة باب الرشوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

لعن الراشيح الراشي هو الشركة والمرتشى الاخر وهو الطبيب والرائش هذا هو الوسيط الذي يأتهم بامر الشركة وينفذ لها ايصال الرشاوى الى من تأمره بايصالها اليه وذلك من اجل خدمة مصالحها وبالله التوفيق - [00:18:09](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد صلاح مصري مقيم بالمملكة بعث بمشكلة لاخته. يقول لاني انا القائم عليها. اه اختي قد تزوجت ولها ثلاث بنات وولد تكرر الخلاف بينها وبين زوجها بسبب عدم انفاقه عليهم. ولانه منذ اعوام كثيرة وهو اه باقي في البيت لا يعمل وهي - [00:18:51](#)

التي تعمل وتقوم بالانفاق كثرت الخلافات آ بينهما لدرجة انه انه طلقها مرتين اما الان فهي تطلب الطلاق آ الثالث بسبب عدم انفاقه

عليهم وقد كانت آآ حملت منه واسقطت ذلك الحمل دون علم منه - [00:19:11](#)

اه لانها لا تريد كثرة المصاريف فغضب عليها وضربها وتدخلت انا في هذا الامر. سؤالنا هل يجوز لنا طلب الطلاق وحالتهما الجواب اذا كان الواقع كما ذكر في السؤال فانه لا مانع من طلبها والطلاق - [00:19:31](#)

بمفهوم قوله صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة طلبت طلاقها من زوجها من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة وهذه المرأة طلبة الطلاق بناء على حصول تقصيره في الامور الواجبة عليه - [00:19:52](#)

وكذلك اذاه لها وهذان الامران موجبة يعني مسوغان لطلب الطلاق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من اه تونس المهدي كمون يسأل عن توقيت المسح على الخفين - [00:20:18](#)

هل يبدأ من الغسل؟ او من لبس الخف او من المسحة الاولى على الخف بعد الحدث وهل بمجرد خلع الخف يبطل الوضوء ويسأل ايضا عن المسح على النعل الذي يلبس فوق الكعبين هل يأخذ نفس حكم الاخفاف احسن الله اليكم - [00:20:46](#)

الجواب الخف الذي يمسح عليه يكون صفيقا ويكون ساترا للمفروض ويكون مباحا يكون طاهرا هذي لا بد منها فاذا توفرت هذه الامور فان الشخص يتطهر طهارة كاملة يعني يتوضأ ونظهر من الحدث الاكبر - [00:21:06](#)

وطاهر من الحدث الاصغر فاذا انتهى غسل الرجل اليمنى واليسرى بعد ذلك يلبس الخف في اليمنى ثم يلبسه في اليسرى اما لو لبس الخف في اليمنى قبل ان يغسل اليسرى فانه لا يصح المسح عليه - [00:21:57](#)

فلا بد ان يكون المسح بعد كمال الطهارة اما من ناحية بدء المدة المدة تبدأ من الحدث بعد اللبس تبدأ من الحدث بعد اللبس فلا تبدأوا من اللبس في حد ذاته - [00:22:21](#)

ولا من المسح في حد ذاته. ولكن من اول مسح في حد ذاته ولكنها تبدأ من الحدث فاذا فرضنا ان شخصا لبس الخفين وصلى بهما الظهر ثم احدث بعد ذلك في الساعة الثانية - [00:22:45](#)

وظهرها فانه يستمر في المسح الى الساعة الثانية ظهرا من الغد فاذا تمت المدة ولو كان على طهارة فان فانه فان المسح يكون باطلا يعني لا عليه ان يخلع الخفين - [00:23:04](#)

ومن جهة ثلاثة مدة المسح في الحظر اربع وعشرون ساعة تبدأ من الحدث كما سبق واما في السفر اثنتان وسبعون ساعة يعني ثلاثة ايام بلياليهن وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا اخونا بعث برسالته هذه وهو مسجون في ايطاليا يذكر انه سجن ظلما -

[00:23:27](#)

في هذه البلد النصرانية ويرجو منكم الدعاء له ان يفرج الله عنه ويسأل عن الصلاة ويقول كثيرا ما نشك في اوقات الصلوات نظرا لوضعنا في سجن كيف يمكن لنا التعامل مع هذا الامر - [00:24:01](#)

الجواب بامكانكم الاتصال في ماء المكتب الاسلامي البلد لان كل بلد من البلدان مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها فيها مسلمون وهؤلاء المسلمون بينهم رابطة وهم يعلمون مواقيت الصلاة من حيث البداية - [00:24:17](#)

ومن حيث النهاية وكذلك مواقيت الصيام فبامكانكم انكم تتصلون بالشخص المسؤول عن الجماعة الاسلامية في ايطاليا وتأخذون منه بيانا بمواقيت الصلاة ويسلم لهؤلاء الاشخاص الذين في السجن وذلك من اجل ان يتقيدوا به - [00:24:49](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم يقول في الصلاة كثيرا ما اشك في التشهد الاول او الثاني هل سجدت قبله سجدتين ام واحدة؟ فماذا علي ان افعل في هذه الحالة الجواب اذا شك الانسان في العدد فانه يبني على الاكثر ولا يبني فانه يبني على الاقل - [00:25:12](#)

ولا يبني على الاكثر فاذا شك هل سجد سجدتين او واحدة يجعلها واحدة ويأتي بالثانية لكنه للسهو وبالله التوفيق اليكم من نام وهو ينوي القيام وصلاة الوتر قبل الفجر فلم يستيقظ الا عند الاذان. او بعده بوقت يسير - [00:25:33](#)

او اه متى يصلي الوتر في هذه الحالة؟ ومن نام وصلى الوتر ثم استيقظ في السحر انتبه واراد الصلاة بعدما اوتر فماذا يفعل الجواب اذا اوتر الشخص قبل ان ينام وقام اخر الليل فله ان يصلي - [00:25:56](#)

ما شاء واذا نام عن صلاة الليل وصلاة الوتر فانه يقضيها اه في الضحى يعني بعد ما ترتفع الشمس قدر رمح يعني من طلوع الفجر

الى الوقت الذي تجوز فيه الصلاة - [00:26:12](#)

ساعتان الاربع او ساعتان على الاكثر فاذا مضى ساعتان من طلوع الفجر فان الشخص يصلي صلاة الليل ويوتر لكنه لا يوتر بركعة بل يوتر بركعتين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن دعاء سجود الشكر. هل فيه دعاء معين له - [00:26:31](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى هو المنعم على عباده لا يصال ما ما ينفعهم وصرف ما يضرهم فحصول النفع نعمة وصرف الاذى هذا نعمة من نعم الله جل وعلا وهذه النعم منها ما يكون من الامور العادية - [00:26:57](#)

يعني ومنها ما يكون يعني اكثر من الامور المعتادة. فاذا حصل شيء من ذلك كمن سأل الله امرا من الامور وحققه له فانه يسجد سجدة الشكر ويدعو ويدعو الله سبحانه - [00:27:35](#)

وتعالى يحمده ويشكره على هذه النعمة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن - [00:27:56](#)

الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد

عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:28:13](#)

برنامج او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:28:33](#)